

ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 10 العدد: 01 السنة: 2023		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
الصفحات : 769-759		تاريخ الإرسال: 2023-01-02 تاريخ القبول: 2023-02-22

مستوى الرفاه الاجتماعي لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي

## *The level of social well-being among people with a mobility handicap who practice sporting physical activities*

حمادو جمال الدين<sup>1\*</sup>، تركي أحمد<sup>2</sup>

<sup>1</sup>جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف (الجزائر)، d.hamadou@univ-chlef.dz

<sup>2</sup>جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف (الجزائر)، a.torki@univ-chlef.dz

<sup>2.1</sup>مخبر الانتماء: النشاط البدني والرياضي المجتمع والتربية والصحة

ملخص :

هدف البحث إلى معرفة مستوى الرفاه الاجتماعي لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي قصد توضيح أهمية الممارسة الرياضية في المحافظة على الصحة عموما وفي تحقيق الرفاه الاجتماعي لدى هذه الفئة. وقد استخدم المنهج الوصفي على عينة قوامها 100 معاق حركيا منهم 50 ممارسا للنشاط الرياضي (كرة السلة على الكراسي المتحركة) و50 غير ممارس للنشاط الرياضي من بعض الولايات: الجلفة، المسيلة، المدية، بدولة الجزائر خلال 2022/2021. ومن الأدوات المستخدمة في البحث مقياس الرفاه الاجتماعي. الكلمات المفتاحية: الرفاه الاجتماعي، المعاقون حركيا، كرة السلة، النشاط الرياضي.

### **Abstract:**

The study aims to know the level of social well-being among people with a mobility handicap who practice sporting physical activities, and non-practitioners of sports activity, in order to clarify the importance of sports practice in maintaining health in general and in achieving social well-being for this group. The descriptive approach was used on a sample of 100 people with physical disabilities, including 50 practicing sports (basketball on wheelchairs) and 50 non-practitioners of sports activity from some states (Djelfa, M'sila, Medea in Algeria during 2021/2022). has been used social Well-Being Scale.

**Keywords:** social well-being, people with a mobility handicap, basketball, sport activities.

\*المؤلف المرسل

## 1- مقدمة:

تسعى العديد من الدول والمجتمعات في العصر الحالي إلى رعاية الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم، والجزائر من بين هاته الدول التي تولي اهتماما لعناية ورعاية هاته الفئة من جميع الجوانب، ويعد النشاط البدني الرياضي المكيف أحد أهم الوسائل لتنمية الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة لما له من تأثيرات إيجابية على صحة الفرد من جميع الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية.

وتعد ممارسة الانشطة البدنية الرياضية إحدى الوسائل الناجحة لمساعدة الفرد على التعايش مع إعاقته وتقبلها والتغلب على الآثار السلبية التي تركتها الإعاقة في تكوينه الاجتماعي بصفة خاصة والتي تعمل على تحقيق صحته ورفاهيته الاجتماعية.

يشير الرفاه الاجتماعي إلى العلاقات الايجابية التي يقيمها الفرد مع من حوله، ومن خلال ممارسة الانشطة الرياضية يمكن للفرد ان يحسن كل أبعاد الرفاهية (جيان 2010).

ولأن أهمية الرفاه الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة لا تأتي من كونها مطلبا يرجى تحقيقه فحسب وإنما باعتباره أحد العوامل الأساسية المساهمة في الحصول على حياة أفضل لهاته الفئة.

وبالنظر إلى مجتمع المعاقين حركيا نجد أنهم يمثلون نسبة غير قليلة في المجتمع المحلي وعلى الصعيد العالمي، حيث تظهر هذه الفروق بينهم وبين الأسوياء بصورة واضحة مما يتطلب وضع برامج خاصة تتناسب مع خصائصهم وطبيعتهم بالشكل الذي يتناسب مع درجة وشدة إعاقتهم

وتعد ممارسة الانشطة البدنية والرياضية المنظمة بعدا اجتماعيا هاما يسمح بفرص من التفاعل الاجتماعي الايجابي واكتساب مهارات اجتماعية تمكن المعاقين حركيا من بناء علاقات اجتماعية متوازنة تساهم في تحقيق رفاهيتهم الاجتماعية.

ومن بين النشاطات الرياضية المفضلة لدى المعاقين حركيا نجد رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ذات الطابع العلاجي، الترفيهي والتنافسي، وقد تطورت وأصبحت من الرياضات المشوقة لما فيها من إصرار وعزيمة وتحدي. ومن خلال بحثنا هذا أردنا الكشف عن مستوى الرفاه الاجتماعي لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي (كرة السلة على الكراسي المتحركة) ومقارنته بغير الممارسين للنشاط الرياضي.

## 2- مشكلة البحث :

يرى الكثير من الباحثون أن البدني والرياضي المكيف أحد أهم أعمدة رياضة المعاقين وذلك لأنه أهم منشط ومبدع في حياة المعاق، لما له من جوانب ايجابية منها الخروج من حالة الانطواء والعزلة وتمكينه من الاندماج في المجتمع بطريقة فعالة ناهيك عن الألقاب القارية والعالمية في ضوء هذا النشاط معتبرين أن الجانب الاجتماعي عند الرياضيين المعاقين خاصة المعاقين حركيا من أهم الجوانب التي أضحت الاهتمام بها يتزايد من سنة إلى أخرى، هذا بالنظر لتساوي الجوانب الأخرى، من الناحية التقنية والتكتيكية والبدنية كما تساهم هاته الانشطة البدنية والرياضية في اكساب ممارسيها من ذوي الاحتياجات الخاصة رفاها اجتماعيا.

ومن خلال بحثنا هذا أردنا الكشف عن مستوى الرفاه الاجتماعي لدى الممارسين للنشاط الرياضي من ذوي الاعاقة الحركية ونظرائهم ممن لا يمارسون هاته الأنشطة الرياضية وذلك. باستخدام مقياس الرفاه الاجتماعي ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى الرفاه الاجتماعي لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي؟
- ما مستوى الرفاه الاجتماعي لدى المعاقين حركيا غير الممارسين للنشاط الرياضي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الرفاه الاجتماعي لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي؟

### 3- أهداف البحث :

- معرفة مستوى الرفاه الاجتماعي لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي.
  - كشف الفروق في مستوى الرفاه الاجتماعي لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي
- ### 4- فرضيات البحث :

- مستوى الرفاه الاجتماعي لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي عالي.
  - مستوى الرفاه الاجتماعي لدى المعاقين حركيا غير الممارسين للنشاط الرياضي متوسط.
  - توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الرفاه الاجتماعي لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي.
- ### 5- مصطلحات البحث :

- الرفاه الاجتماعي : يهتم الرفاه الاجتماعي بالتوظيف في المجتمع ويعرفه كاييز ( 1989 ) بأنه تقييم لوضعية وسير المجتمع من قبل الاشخاص وقد اقترح مفهوم للرفاه الاجتماعي الذي يعرفه على أنه متكون من 5 أبعاد وهي : الاندماج الاجتماعي- القبول الاجتماعي- المساهمة الاجتماعية- التحيين الاجتماعي والتماسك الاجتماعي.

وهو الحالة التي يصل بها الفرد إلى درجة الرضا والسعادة لما يحققه إشباع الحاجات له ولمن يعيهم بالدرجة التي يكون فيها منسجما مع الآخرين وقادر على أن يمارس نشاطاته بحرية وطمأنينة، ويعرفه سميث هو جميع الأشياء التي تمثل نوعية حياة الإنسان، ( ويعرف أيضا بأنه تمتع الأسرة بأوضاع ديموغرافية واجتماعية واقتصادية تتيح لأفرادها ممارسة حياتهم بشكل ملائم).

- المعاق حركيا: هو الشخص الذي يعاني من درجة العجز البدني أو سبب يعيق حركته ونشاطه نتيجة لخلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفته العادية، وبالتالي تؤثر على العملية التعليمية وممارسة حياته بصفة عادية (حلي ابراهيم ،ليلي السيد فرحات. 1998. ص96)

ويعرفه الباحثون انه حالة من العجز الحركي يصاحبها ضعف في المستوى الوظيفي للأطراف والعضلات قد تكون وراثية أو مكتسبة.

-النشاط الرياضي : تعرفه الجمعية الأمريكية للتربية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص بأنه مجموعة من البرامج المتطورة والمتنوعة من الأنشطة والألعاب الرياضية التي تتناسب مع قدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث

يتمكنون من إشباع رغبتهم في ممارسة أنشطة رياضية تعود عليهم بالنفع وتسهم في استغلال قدراتهم (سعد وأبو الليل، 2006، 24).

-النشاط البدني الرياضي المكيف.

تعريف "حلي ابراهيم ليلي السيد فرحات": " يعنى الرياضات والألعاب التي يتم تعديلها لتلائم حالة الإعاقة وفق نوعها وشدها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم " (فرحات ح، 1998 ، ص 223).

#### 6-الدراسات السابقة:

يعرض الباحثون أهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع دراستهم والتي استفادوا مما اتبعته من إجراءات وما أسفرت عنه من نتائج.

-أجريت كرافت (2001) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج للتربية الحركية على التكيف الاجتماعي للمعاقين سمعياً وحركياً حيث اعتمد الباحث على المنهج التجريبي على عينة من المعاقين سمعياً وحركياً وعددهم 50 تلميذ وتلميذة في مركز خاص بالمعاقين تراوحت أعمارهم بين 06 و12 سنة، قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة، حيث تلقت المجموعتين التجريبيتين برنامج خاص للتربية الحركية لمدة 10 أسابيع بواقع ثلاث وحدات تدريبية لكل أسبوع، وأشارت نتائج الدراسة إلى فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين.

-أجريت كل من بن زيدان ومقراني وعباس 2015 دراسة هدفت إلى تحديد درجة امتلاك المهارات الحياتية لدى عينة متحدي الإعاقة الحركية الممارسين للنشاط الرياضي المهارات الحياتية قيد البحث، إذ اعتمدوا على المنهج الوصفي في عينة قوامها 31 فرداً من ذوي الإعاقة الحركية ومعرفة دور الممارسة الرياضية في تطوير بعض الممارسين لنشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة خلال الموسم الرياضي 2014/2015 وكانت الأداة المستعملة هي مقياس المهارات الحياتية وتوصل الباحثون إلى أن للممارسة الرياضية دور فعال في تحسين المهارات الحياتية قيد البحث (التواصل، العمل الجماعي). تحمل المسؤولية. الشخصية والمهارات البدنية والفنية) وجاءت درجة امتلاك المهارات الحياتية قيد البحث بدرجة عالية جداً لدى عينة البحث.

#### 7-منهجية البحث والإجراءات الميدانية :

1- منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لطبيعة المشكلة المطروحة.

- 2- مجتمع البحث: ويمثل مجتمع المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي (كرة السلة على الكراسي المتحركة)، وغير الممارسين للنشاط الرياضي في ولايات الجلفة ، المسيلة ، والمدية بدولة الجزائر.
- 3- عينة البحث: شملت عينة البحث المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، حيث تم اختيار ثلاثة فرق رياضية في كرة السلة على الكراسي المتحركة من الوسط الجزائري المتمثلة في فريق من ولاية الجلفة يضم 16 لاعبا، فريق من ولاية المسيلة يضم 18 لاعبا، فريق من ولاية المدية يضم 16 لاعبا . وكان مجموعهم 50 رياضيا. أما عينة غير الممارسين للنشاط الرياضي فكانوا من نفس الولايات المذكورة سابقا، وكل لديهم إعاقة حركية وشملت 50 معاقا حركيا.

#### مجالات البحث:

- المجال البشري: شملت عينة البحث 100 معاقا حركيا موزعين كما يلي:
- 50 معاقا حركيا ممارسا لنشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- 50 معاقا حركيا غير ممارس للنشاط الرياضي.
- المجال المكاني: تم إجراء خطوات الجانب التطبيقي بكل من الفرق (الجلفة، المسيلة، المدية ) بالنسبة للمعاقين حركيا الممارسين لكرة السلة على الكراسي المتحركة، وكذلك المعاقين حركيا غير الممارسين للنشاط الرياضي بالولايات المذكورة.
- المجال الزمني: تم إنجاز خطوات الجانب التطبيقي من 2 مارس 2022 إلى 17 جوان 2022.
- أداة البحث : مقياس الرفاه الاجتماعي.

يهدف إلى معرفة مستوى الرفاه الاجتماعي لدى عينة البحث.

- بعد الاطلاع على أداة البحث والتي تم استعمالها في إحدى الدراسات بجامعة توينتي هولندا قمنا بتحكييم المقياس تحكيما إحصائيا للتحقق من صدق وثبات هذه الأداة ومن أنها صالحة لقياس ما أعد لقياسه.
- وفي ضوء ما تقدم تم تحديد المحاور(06 محاور) وعدد العبارات (41 عبارة) كالتالي :
- أ-الاتصال الاجتماعي : يقيس مستوى الاتصال الاجتماعي وعدد فقراته (12 عبارة)
- ب-التماسك الاجتماعي : يقيس مستوى التماسك الاجتماعي وعدد فقراته (11 عبارة)
- ج-الرضا المادي : يقيس مستوى الرضا المادي وعدد فقراته (4 عبارات)
- د-العزلة الاجتماعية : يقيس مستوى العزلة الاجتماعية وعدد فقراته(5 عبارات)
- هـ-المشاركة الاجتماعية : يقيس مستوى المشاركة الاجتماعية وعدد فقراته (3 عبارات)

#### ● الخصائص السيكومترية للأداة:

- الثبات:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة (مقياس الرفاهية الاجتماعية) باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ( $\alpha$ ).

- جدول رقم (01): معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الرفاهية الاجتماعية.

المقياس	العينة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الرفاهية الاجتماعية	20	41	0.940

يتضح من الجدول رقم (01): أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الرفاهية الاجتماعية عال حيث بلغ (0.940) لإجمالي فقرات المقياس الواحد والأربعون 41، ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

- صدق المقياس:

لقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل محور من المحاور والدرجة الكلية للمقياس. الجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس:

- جدول رقم (02): معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس

المحاور	العينة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
الاتصال الاجتماعي	20	0.915	0.00
التماسك الاجتماعي		0.922	0.00
الرضا المادي		0.794	0.00
العزلة الاجتماعية		0.884	0.00
النظم الاجتماعية		0.809	0.00
المشاركة الاجتماعية		0.796	0.00

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.794) فيما كان الحد الأعلى (0.922). وعليه يمكن القول أن المقياس متسق داخلياً كون محاوره على علاقة ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس، فالمقياس صادق ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني لإجراءات الدراسة.

- عرض تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات:

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: مستوى الرفاهية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي عال.

- الجدول رقم (03): يوضح نتائج الفروق بين مستويات الرفاهية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي.

التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة $\alpha$	الدلالة المعنوية Sig	الدلالة الإحصائية
متوسط	04	35.28	1	0.05	0.00	دال
مرتفع	46					
المجموع	100					

من الجدول رقم (03): نلاحظ أن عدد الممارسين الذين لديهم مستوى متوسط هو (04) بنسبة مئوية (0.8). وكان عدد الممارسين في المستوى المرتفع هو (46) بنسبة مئوية (0.92). كما نلاحظ أن قيمة كاف تربيع هي (28.35) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05). وكانت قيمة الدلالة المعنوية sig (0.000)، وبمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن  $\alpha < 0.00 = sig = 0.05$ : فالاختبار دال إحصائيا.

وعليه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الرفاهية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي، وبالرجوع للنسب المئوية نجد أن المستوى الغالب هو المستوى المرتفع أو العال فالمعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي لديهم مستوى مرتفع من الرفاهية الاجتماعية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (إقبال وآخرون، 2016) بعنوان: الرياضة والرفاهية الاجتماعية، حيث يظهر التحليل الإحصائي لهاته الدراسة أن معظم اللاعبين يعتبرون أن الرياضة تعزز الآثار الإيجابية على الرفاهية الاجتماعية كما تعزز الرياضة صفات اجتماعية ممتازة داخل اللاعبين مثل، صفات الانضباط، والكفاءة الذاتية، والقبول والتماسك الاجتماعي.

كما أن المشاركة في الألعاب الرياضية عند ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن يعزز الرضا الشخصي للأفراد والجماعات، وتطور الاندماج الاجتماعي، وتعزز الرفاه الاجتماعي، وتزيد من احترام الذات، وتوسيع الأفاق (نيكولاس وستريليتز، 2008).

ويشير (جيان 2010) من خلال الرياضة يمكن للمرء أن يحسن كل أبعاد الرفاهية كما يمكن للرياضة تطوير قبول الذات من خلال منع الشخص رؤية بناء أكثر عنه أو عنها من خلال المشاركة في الرياضة، يحسن المرء صحته وشكله

الجسدي وبالتالي سيبدأ في اتخاذ موقف أكثر إيجابية من خلال الرياضة يحسن المرء اكتفائه الذاتي ويشعر بالثقة عند اتخاذ القرارات.

كما توصل ( بن زايد وآخرون 2015) إلى أن للممارسة الرياضة دور فعال في تحسين المهارات الحياتية ( التماسك الاجتماعي ، التواصل والعمل الجماعي ، تحمل المسؤولية ، الرضا المادي ) لدى عينة من ذوي الإعاقة الحركية.

## 2. عرض تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: مستوى الرفاهية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا الغير ممارسين للنشاط الرياضي منخفض.  
الجدول رقم (04): يوضح نتائج الفروق بين مستويات الرفاهية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا الغير ممارسين للنشاط الرياضي.

التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة $\alpha$	الدلالة المعنوية Sig	الدلالة الإحصائية
منخفض	48	42.32	1	0.05	0.00	دال
متوسط	02					
المجموع	100					

من الجدول رقم (04) : نلاحظ أن عدد المعاقين حركيا الذين لديهم مستوى منخفض هو (48) بنسبة مئوية (96.0). وكان عدد المعاقين حركيا في المستوى المتوسط هو (02) بنسبة مئوية (4.0). كما نلاحظ أن قيمة كاف تربيع هي (42.32) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05). وكانت قيمة الدلالة المعنوية sig (0.000)، وبمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن  $\alpha < 0.00 = \text{sig} = 0.05$ ؛ فالاختبار دال إحصائيا.

وعليه يمكن القول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الرفاهية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا الغير الممارسين للنشاط الرياضي، وبالرجوع للنسب المئوية نجد أن المعاقين حركيا الغير الممارسين للنشاط الرياضي لديهم مستوى منخفض من الرفاهية الاجتماعية.

ويرجع الباحثون ذلك إلى قلة اهتمام المعاق حركيا بالسلوكيات الصحية السليمة، وكذا الابتعاد عن ممارسة الأنشطة الرياضية وعدم الالتزام بها مما يضعف تنمية القدرات والسلوكيات الحياتية وإشباع الرغبات الإنسانية بشكل إيجابي، وهذا ما يؤكد على جلال الدين (2005) أنه من الضروري معرفة كل فرد لمبادئ الصحة الشخصية وما لذلك من أهمية لدى ممارسة الرياضة حيث يساعد الالتزام بإتباع هذه المبادئ على ارتفاع المستوى الصحي واتفقت هذه النتائج عماد عبد الحق وآخرون (2011)، دراسة رانيا مصطفى (2008) ودراسة علي بن حسن بن حسين الأحمدي (2003) أن مستوى الوعي الصحي للأشخاص غير الممارسين للنشاط الرياضي يمكن إرجاع ذلك بالدرجة الأولى قلة أو انعدام ممارسة النشاط الرياضي.

ويرجع الباحثون هذا إلى تميز ممارسة النشاط الرياضي عن غيره من البرامج بأن أنشطته قابلة للتعديل لكي تناسب جميع القدرات ليس البدنية فحسب بل النفسية والاجتماعية والعقلية، لذلك فإن مساهمته في تطوير هذه الجوانب لا يمكن إغفالها، بل وعلى العكس قد ينفرد النشاط الرياضي في كونه البرنامج الوحيد الذي يطور الجوانب البدنية والحركية بالإضافة إلى مساهمته أيضاً بشكل أساسي في تطوير الجوانب الأخرى النفسية والاجتماعية للمعاقين حركيا.

ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة فما للعب إلا أحد مظاهر التآلف الاجتماعي وعن طريق اللعب وممارسة الأنشطة الرياضية تزداد الأخوة والتماسك بين الأفراد، وهو ما يؤكد "رياض" حيث يقول: أن من الأهداف القليلة لممارسة النشاط البدني والرياضي للمعوقين إعادة تأقلمهم والتحامهم ببقية المجتمع المحيط بهم، وبعبارة أخرى تسهيل وسرعة استفادتهم وإفادتهم للمجتمع (رياض، 2005: 21-23).

### 3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الرفاهية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا الممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضي.

- الجدول رقم (05): يوضح نتائج الفروق بين الممارسين والغير ممارسين في الرفاهية الاجتماعية.

المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة T	درجة الحرية Df	مستوى الدلالة $\alpha$	الدلالة المعنوية Sig	الدلالة الإحصائية
162.76	5.39	69.44	98	0.05	0.00	غير دال
82.68	6.11					غير ممارسين

من الجدول رقم (05): نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للممارسين هو (162.76) بانحراف معياري (5.39)، والمتوسط الحسابي لغير الممارسين (82.68) بانحراف معياري (6.11). كما نلاحظ أن قيمة معامل النسبة التائية للفروق هي (69.44) عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05). وكانت قيمة الدلالة المعنوية sig (0.00)، وبمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن  $0.00 < \alpha = \text{sig} = 0.05$ ؛ فالاختبار دال إحصائياً. وعليه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاهية الاجتماعية للمعاقين حركيا تعزى لمتغير ممارسة النشاط الرياضي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة خوجة (2009) التي أشارت إلى وجود فروق دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فيما يخص نتائج الاختيارات البعدية لصالح التجريبية مما يثبت الأثر الإيجابي للممارسة النشاط البدني والرياضي في تحقيق التكيف الاجتماعي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا، كما تتفق أيضا مع نتائج دراسة كرافت (Kraft, 2001) إلى الأثر الإيجابي لبرنامج للتربية الحركية على التكيف الاجتماعي للمعاقين وحركيا. ويمكن تفسير ذلك بأن المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي يعني فهم الشعور نحو الجماعة وزيادة تقديرهم لذاتهم تجاه ما يقومون به من نشاط لإشباع احتياجاتهم ورغباتهم، ويضيف "إبراهيم" أن ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة تنمي في الشخص المعاق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة فضلا عن شعوره باللذة والسرور للوصول إلى النجاح عن طريق الفوز، كذلك تساعده في تنمية الشعور نحو الجماعة، الانتماء، ونحو الحياة الرياضية والذي يساعده في نمو المعاق لكي يكون مواطنا صالحا يعمل لمساعدة مجتمعه، كما أن للمجتمع والبيئة والأسرة والأصدقاء الأثر الكبير عن نفسية الفرد المعوق ولذلك فإن نظرة المجتمع إليه ضرورية ولها أهدافها وممارستها (إبراهيم، 1997، 110).

ويضيف "شازود" (Chazoud, 1994) أن النشاط البدني والرياضي يسمح بإعطاء المعوقين نوع من الاستقلالية والاتصال مع العالم الخارجي، والاستعداد لتقبل الهزيمة وتقييم النجاحات ويستطيع المعاق إدراك قيمته وفعالته ومكانته بالنسبة للآخرين (C hazaud, 1994 : 233)، فمزاولة الأنشطة الرياضية للفرد المعاق حركيا تهيأ له العمل مع الجماعة الأمر الذي يؤدي إلى زيادة خبراته وتقوية شخصيته فضلا عن زيادة علاقاته مع زملائه.

#### 8- الاستنتاجات والتوصيات :

##### - الاستنتاجات :

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج الآتية:

- مستوى الرفاه الاجتماعي لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني كان عاليا .
- مستوى الرفاه الاجتماعي لدى المعاقين حركيا غير الممارسين للنشاط البدني كان منخفضا.
- توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الممارسين للنشاط الرياضي وعينة غير الممارسين في جميع المجالات لصالح عينة الممارسين.
- يعمل النشاط البدني الرياضي على تحقيق الرفاه الاجتماعي لدى المعاقين حركيا .

##### - التوصيات :

- نشر ثقافة الممارسة الرياضية لدى المعاقين ومدى أهميتها في تحقيق الرفاه الاجتماعي لهاته الفئات.
- توعية المعاقين حركيا بالنتائج الإيجابية لممارسة الأنشطة البدنية من جميع الجوانب خاصة الجانب الاجتماعي.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الرفاه الاجتماعي للأشخاص المعاقين الممارسين للنشاط الرياضي وربطها بمتغيرات أخرى.
- عقد برامج وحملات توعية حول الرفاه الاجتماعي والعمل على تحقيقه لجميع المعاقين بمختلف فئاتهم .

9- قائمة المراجع:

- المراجع العربية:

- 1- حلبي ابراهيم, ليلي السيد فرحات, التربية الرياضية والترويح للمعاقين, دار الفكر العربي, القاهرة, 1998.223,96
- 2- سعد. طه وأبو الليل, أحمد (2006), التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة, مكتبة الفلاح, الكويت .
- 3- علي بن حسن بن حسين الأحمدي, مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي وعلاقته باتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة , ماجستير غير منشورة, كلية التربية, أم القرى السعودية, 2003 . .
- 4- خوجة, عادل (2009), أثر برنامج رياضي مقترح في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا, مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي, مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي, جامعة الجزائر, العدد (01), ص29-40.
- 5- همدال ياسين (2019) , دور النشاط الرياضي التنافسي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين حركيا, مجلة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية, معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد بوضياف المسيلة, العدد 02.

- المراجع الأجنبية:

- Jian, Y. (2010). Research on Occupational Pressure, Coping Style and Subjective -Wellbeing of Coach [J].  
Journal of Guangzhou Sport University, 1, 013.
- Kraft, Robert (2001), aimed to identify the effect of a training programme on The social relationship for children who have hearing and movement disability, physical education 38 (1): 35-39 From <http://search.ebsco host. Com/ login aspx>.
- sports and social well-being : perception of universiteis players (zafariqbal butt/abdullwaheed Mughal/  
Mohamed abduljabaradnan/ naumansaeed)